

قراءة الصحف: أزمة استقالات داخل اتحاد «الباطرونا» وعرقلة محاكمة مسؤولين متورطين في قضايا فساد

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الخميس 27 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "أزمة استقالات داخل اتحاد «الباطرونا»" و"مافيات تجني أرباحا طائلة من تهريب "ريفوتريل" لصناعة القرقوبي"، و"غضب في جامعات الطب الخاصة"، و"عرقلة محاكمة مسؤولين كبار في قضايا فساد مالي".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

مشروع وهمي كلف الحكومة 200 مليار

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت بأن برلمانيون من الأصالة والمعاصرة، كشفوا فضيحة ضياع أزيد من 200 مليار مخصصة لإنشاء محطة "موكادور السياحية بإقليم الصويرة على مساحة 600 هكتار، وتبخر ملايين ضختها الدولة لتجهيز 320 هكتارا من المساحة الإجمالية دون أن تتم محاسبة مسؤولي الشركة الذين أدخلوا بالتزاماتهم.

وقال المستشار عبد الإله المهاجري، من "البام"، في جلسة مساءلة أعضاء الحكومة ومراقبتهم بمجلس المستشارين، مساء أول أمس (الثلاثاء)، إنه استغرب كثيرا لتخلف الحكومة عن ملاحقة الذين وضعت تحت تصرفهم أموال الشعب وضاعت دون إنجاز المشروع السياحي الضخم.

وأكد المهاجري غاضبا: "كيف منحت الحكومة الملايير لمستثمرين عجزوا عن تنفيذ المشروع السياحي، إذ وعدوا بإنجاز ملعبين للكولف، وحصلوا على الدعم المالي أثناء تجهيز المساحة الكبرى، لكنهم لم يتمكنوا من ذلك، واكتفوا بإنجاز ملعب واحد، ما ضيع فرص شغل، واستقطاب سياح أجانب من رجال ونساء المال والأعمال الذين يحبذون لعب هذا النوع من الرياضة، ويساهمون في تنشيط السياحة والتجارة؟".

وانتفض البرلمان، مؤكدا أن المستثمرين الذين رست عليهم الصفقة أكدوا أنهم سيعملون على اقتناء آلات المعالجة المياه العادمة لإقليم الصويرة لسقي الكولف الكبيرين، للمحافظة على مياه الشرب ومحاربة التلوث، لكنهم لم ينجزوا شيئا، كما حصلوا على الدعم لتشييد 4 فنادق من خمسة نجوم، واضطر 500 شاب إلى ولوج معاهد متخصصة بمختلف المهن التعلم حرف مرتبطة بالسياحة والفندقة، ليجدوا أن مسؤولي الشركة شيّدوا فقط فندقا واحدا، متسائلا: "أين تبخرت الفنادق الأخرى؟".

مافيات تجني أرباحا طائلة من تهريب "ريفوتريل" لصناعة القرقوبي

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن مافيا تهريب الأدوية من إسبانيا إلى المغرب كثفت نشاطها، وبدأت تلجأ إلى تهديدات بالقتل إلى الأطباء الإسبان الرافضين كتابة وصفات تسمح بشراء عقارات طبية محددة من أجل تهريبها إلى المغرب حيث تباع في السوق السوداء لتصنيع القرقوبي.

ولا يتجاوز ثمن "ريفوتريل" أكثر من أورو واحد في إسبانيا، لكن ثمنه في المغرب يبلغ 300 درهم، وقد يصل أتمنه بالسوق السوداء إلى 500 أورو بسبب الإقبال الكبير على استعماله في صنع القرقوبي، أو بولة حمرا بعد خلطه بمواد أخرى، من بينها الحشيش، وبيعه في شوارع المدن المغربية وغيرها.

وتجنّب المافيا المغربية أموالا كبيرة من تهريب هذا الدواء إلى المغرب من إسبانيا. وتشير المعطيات ذاتها إلى أن الدواء يدفع مقابله 1.08 أورو في صيدليات إقليم مورسيا في حال كان المريض يتوفر على وصفة طبية تسمح له بشرائه.

إطلاق عملية كبرى لتمليك 67 ألف هكتار من أراضي الجموع

نمر إلى صحيفة «المساء» التي أوردت نقلا عن مصادر مطلعة أن وزارتي الداخلية والفلاحة أطلقتا عملية كبرى لتمليك 67 ألف هكتار من الأراضي الجماعية الواقعة داخل دائرتي الري للغرب والجوز لفائدة ذوي الحقوق، وذلك بشراكة مع وكالة حساب تحدي الألفية.

هذا في الوقت الذي استغل عبد الوافي لفتيت، وزير الداخلية، حضوره إلى البرلمان للتأكيد، مرة أخرى، أن تعليمات ملكية صارمة وراء التسريع بمسطرة القانون المتعلقة بحماية الأراضي السلالية.

وأبرز لفتيت، مساء أول أمس، أن مشروع القانون رقم 62.17 بشأن الوصاية الإدارية على الجماعات السلالية وتدابير أملاكها يروم إضفاء قيمة مضافة على أراضي هاته الجماعات، والدفع بعجلة التنمية بالعالم القروي، قائلا خلال المناقشة التفصيلية للمشاريع "الثلاثة المتعلقة بالأراضي السلالية بلجنة الداخلية والجماعات الترابية والسكنى وسياسة المدينة بمجلس النواب، إن هذا المشروع يروم، أيضا، تشجيع الاستثمار المنتج للثروة ولفرص الشغل والتشغيل الذاتي في هاته الأراضي، باعتبارها تشكل خزاننا مهما يمكن تعبئته لإنجاز مشاريع في مختلف الميادين.

«بريم» يخرج موظفي البرلمان للاحتجاج

قرر موظفو مجلس المستشارين تنظيم وقفة احتجاجية بتأطير من النقابة المستقلة، لموظفي الغرفة الثانية، وذلك يوم الاثنين المقبل، بموازة مع انعقاد أشغال المكتب.

وكشفت مصادر مطلعة أن اجتماع مكتب الغرفة الثانية المنعقد يوم الاثنين الماضي رفض إقرار تعديل على "البريمات" المخصصة للموظفين وإحداث فئة جديدة منها، والملاءمة مع «بريمات» موظفي وزارة المالية، وترسيم منحة الدورات الاستثنائية والتعويض عن التقنية التي تهم التقنيين المطبوعين التي يحصل عليها موظفو مجلس النواب ولا يحصل عليها نظراؤهم بمجلس المستشارين.

أزمة استقالات داخل اتحاد «الباطرونا»

وإلى يومية "الأخبار" التي قالت إن مصادر من الاتحاد العام لمقاولات المغرب، أفادت بأن نقابة «الباطرونا» تعيش على إيقاع أزمة غير مسبقة في تاريخها. وتزامنا مع انعقاد الجمع العام السنوي للاتحاد، أمس الأربعاء، قدم حماد كسال، رئيس لجنة التمويل وأجال الأداء بالاتحاد، استقالته، احتجاجا على ما آلت إليه الأوضاع داخل اتحاد «الباطرونا».

وكشفت المصادر وجود حالة استياء عارم داخل الاتحاد، وأن أعضاء آخرين يلوحون باستقالتهم، بسبب عدم التزام رئيس الاتحاد، صلاح الدين مزوار، بتنفيذ وعوده وبرنامج الذي تقدم به أثناء ترشحه.

وشكلت استقالة كسال ضربة قوية لتحالف مزوار، خاصة أنه يتأسس فيدرالية المقاولات الصغرى والمتوسطة في الاتحاد العام لمقاولات المغرب، وسبق له الإعلان عن ترشحه لخلافة مريم بنصالح على رأس الاتحاد، قبل أن ينسحب لصالح مزوار.

عرقلة محاكمة مسؤولين كبار في قضايا فساد مالي

وإلى صحيفة "أخبار اليوم" التي قالت: "دخلت محاكمة المتورطين في قضية "باديس"، التي أطاحت بمسؤولين كبار في الشركة العقارية العامة، الذراع العقاري لصندوق الإيداع والتدبير، في نفق التأجيلات المتتالية بسبب غياب المتهمين.

واضطر القاضي المكلف بالقضية في غرفة الجنايات الابتدائية بمحكمة الجرائم المالية بفاس، يوم الثلاثاء، إلى تأجيل الجلسة بعدما وجد صعوبات في مواصلة محاكمة المدير العام السابق لـ "CDG"، أنس العلمي، وزميل بـ "CGI"، علي غنام، وبقية المتهمين الـ 23، المتابعين بتهم ثقيلة، بعدما استمر بعض المتهمين، آخرين مسير شركة كلفتها شركة الـ CDG بأشغال الجبس والصباغة، والذي غاب عن جلسة الثلاثاء، ما حال دون مواصلة المحاكمة.

أموال البنك الدولي في التعليم

ومن نفس الصحيفة نقرأ أنه رغم إصرار المسؤولين الحكوميين على نفي وجود أي ارتباط بين "الإصلاحات" المثيرة للجدل، التي تحاول الحكومة تمريرها، وبين إملاءات المؤسسات المالية الدولية، كشف البنك الدولي، الأسبوع الماضي، قرصاً بقيمة 500 مليون دولار موجهاً للمغرب بهدف دعم التعليم الأولي.

وقال البنك في بلاغ له إن هذه المنحة تهدف بالأساس إلى تعزيز قدرات ومهارات المربين، وتعميم التعليم الأولي على كافة الأطفال المغاربة، وتندرج في إطار دعم الرؤية الاستراتيجية لإصلاح التعليم، علماً أن الموضوع مازال محط جدل في البرلمان.

وكان البنك قد قام بخطوة مماثلة السنة الماضية، حين أعلن، في أبريل 2018، منح 500 مليون دولار لمصر لدعم إصلاحات قطاع التعليم.

غضب في جامعات الطب الخاصة

نختم جولتنا الصحفية من الأحداث المغربية التي أوردت أن طلبة جامعة الزهراوي الدولية لعلوم الصحة بالرباط وجامعة محمد السادس لعلوم الصحة بالدار البيضاء والجامعة الخاصة لمراكش، يستعدون، الدخول في معركة كسر العطا مع المستشفيات الجامعية ووزارة الصحة والتعليم العالي، بعد أن تم التشكيك في مؤهلاتهم العلمية للالتحاق بهيئة الطب الداخلي في المؤسسات الصحية.

وينتظر أن يلتحق طلبة الطب بالقطاع الخاص باحتجاجات الشارع نهاية الأسبوع، على خلفية ما أسموه بالهجمة التضليلية التي تقودها أطراف جامعية وسياسية ضدهم منذ أسابيع.

وأوضحت مصادر طلبية داخل مجلس كلية البيضاء التشاركية، في حديث مع "الأحداث المغربية"، أنهم يتحاشون الدخول في صراع مع زملائهم الطلبة بالجامعات العمومية، انطلاقاً من القيم التي تؤطر مهنة الطب وأخلاقياتها، لكنهم غير مستعدين لتقبل مزيد من التضليل وتغليب الرأي العام من طرف أي جهة.